

بحار الأنوار

[317] أنزل الله عذرك وأمرك أن تعود إن عادوا (1). 15 - ن: بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: إنكم ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرؤوا مني فإني على دين محمد (2). 16 - شا: من معجزات أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما استفاض عنه من قوله: " إنكم ستعرضون من بعدي على سبي فسيوني، فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرؤوا مني فإني ولدت على الاسلام، فمن عرض عليه البراءة (3) فليمدد عنقه فمن تبرأ مني فلا دنيا له ولا آخرة وكان الامر في ذلك كما قال عليه السلام (4). 17 - قب: سفيان بن عيينة عن طاوس اليماني أنه قال عليه السلام لحجر البدري " يا حجر كيف بك إذا أوقفت على منبر صنعاء وأمرت بسبي والبراءة مني ؟ قال: فقلت: أعود بالله من ذلك، قال: والله إنه كائن فإذا كان ذلك فسيني ولا تبرأ مني، فإنه من تبرأ مني في الدنيا برئت منه في الآخرة " قال طاوس: فأخذه الحجاج على أن يسب عليا، فصعد المنبر وقال: يا أيها الناس إن أميركم هذا أمرني أن ألعن عليا ألا فالعنوه له الله (5). 18 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن داود المكي، عن زكريا بن يحيى الكسائي، عن نوح بن دراج القاضي، عن ابن _____ (1) اصول الكافي (الجزء الثاني من الكافي الطبعة الحديثة): 219. ولا يخفى أنه لا يستفاد من الرواية جواز التبري مطلقا عند التقية: فإن التبري اعم من القلب واللسان، والتبري بالقلب لا يجوز، بل ولا يجبر الانسان بالامر القلبي أصلا، وأما التبري باللسان دون القلب فعند التقية يجوز، وبما ذكرنا يجمع بين روايات الباب الناظرة إلى جواز السب والتبري وعدم جوازهما. (2) عيون الاخبار: 223. (3) في المصدر: عليه البراءة مني. (4) الارشاد للمفيد: 152. (5) مناقب آل أبي طالب 1: